

الموسى شيعته من بني اسرائيل سمعون وقيس ون برابه فلما عرف ما ليه عليه من الحق راي فرعون برغوه فقام لهم وديته فاضافوه فكانه لا يدعي فرية الاخافيا استخفيا وقال ابن زبدي لما علي فرعون باللعن في صغره فاراد فرعون قتله ففعلت امرته بوضع فرقة فله واربا خراجه من مدينته فادخل عليه الاميد ان يكون له اشد **فوجد فيها اي المدينة وجعل بنت لادن** اي بنت لادن ممتد مائة الف مع الملازمة من الحق والغروب وبها اسرائيل وتبني ولهذا قال نقاش مجيبا لمن كان يسأله عنهما وهو ينظر اليهما **هذا من شيعته** اي من بني اسرائيل **وهذان قد وقع** اي من القبط قاله مقاتل لانها كانا من الازن احد هما من القبط والاخر من بني اسرائيل لقول موسى عليه السلام المذنب لغوي مدين والمشهور ان الاسرائيلي كان مسلما قبل انه الاساري والفتن طوطخ فرعون فكان النبي يسبح الاسرائيلي بحبل الخيط الى المصطخر وقاله مسدد بن جبير عن ابن عباس لما بلغه موسى انه لم يكن احد من آل فرعون يجلس الا احد من بني اسرائيل يعلم حتى استوا كل الامم وكان بنو اسرائيل عزوا لمكان موسى لكونه ربيب الملك مع ان مرصعة منهم لا يظنون ان سب ذلك الا الرضا **فاستغاثه** اي طلب منه **الذي من شيعته** اي بنو اسرائيل **من عكف** فنصب موسى عليه السلام واستند عنقه وقال للفرعون خذ سبيله هذا فقال انما اخذتني لخطي في عطفك اريدك فتازعه فقال الفرعون لعنتك حمت ان اذمه حمله عليك وكان موسى عليه السلام قد اذوه في بسطة في الخلق وشدة في العفة والبطش **فركزه موسى** اي دفعه بجمع كفه والفرق بين الوكز واللكم ان الاول جمع الكف والثاني با طرف الاضداد وقيل باللكم وشيل اللعنة الصدر والوكز في الظهر **مضني** اي ما وقع الغصن الذي هو الغصن على الحشيشة وهو الميت الذي لا يجي منه احد مخلوق عليه وفقرته منه وكل شي فرغت منه فغدت فغصته ونضيت عليه وخوف هذا على الناس لما هم فيه من الغصلة فلم يشعروا احد فقدم موسى عليه السلام عليه ولم يكن فضله القتل قدوته في الرمال **قال هذا** اي قوله **من الشيطان** اي لا في لم او مر به في الموضوع لم يكن من فضده وان كان المقتول كافرا حربيا يراه خيرا من حال الشيطان ليجز منه بئوله **انه عدو** وبنيتي الحذر منه **مقل** اي لا يغزوا لي خيرا **اصلا** **ميت** اي عدو وانه واصل له في غاية السبات ما في شي منها خيرا ولما لم يكن في قتله الا الدم لعدم اذن خاص **قال** **رسد** اي الحسن لي **في طين نفسي** اي بالاقدام على المعاصي فيه

بجمل

الفرعون

بالخصوص واذ كان مساحا **فانظر** اي اجمع هذه العتوة عنها وازقاب اي لا تجلي لا تتر اخذ في **فقره** اي اوقع الحول ذلك كما قال اكرامه **انه هو** اي وجه **الغفور** اي الباطن صفة الستة لكان من ربه **الرحيم** اي العليم الرحمة بالاحسان بالوقوف الالفعال الرضية لقام الالهة ولاجل ان هذه صفة ربه في فرعون وقومه حين ارسله اليهم فلي بقدره واعلى مواذنه بذلك بخصاص ولا يفره بكدان بخاتمهم قيل ارسله اليه عيسى قيس شحركه بعهد هذه النعمة التي انعم بها عليه باة **قال** **رسد** اي ربه الحسن **اي ما المنة على** اي بسبب انما على بالفرقة **قال** **الذي** اي ان اعصمتني **فلهما** اي عونا وعشيرا وخطي **الذي** **قال** ابن عباس لما كان من وهو اما صخرة فرعون وانظمة وكان يسمي بن فرعون سواده حيث كان يركب يركبوا كالولد مع الوالد وكان يسمي بن فرعون واما يظهره واما مظهره من اول مظهره الى الجرم والايه كاق نظامه الاسرائيلي المودع الى القتل الذي لم يورثه وهذا نحو قوله **نكثا** ولا يتركوا الى الذين ظلموا وعن عطاء بن رباح قال لانه اذ جي بفرعون بقله ولا يدير فرقة **قال** ابن عباس يعني من كتب له قال خالد بن عبد الله القسري قاله فان قول موسى وتلا هذه الآية وفي الحديث **يأدي ساد** بوزن الضميمة ابن الضميمة واشكاه الظلمة حتى قاتل لهم واة وبري لهم فلما يجعون في ثابوت من جديد فيهم في حرمه **قال** ابن عباس يقول ان الاسرائيلي الذي اعاد موسى كان كافرا وهو قول مقاتل **قال** قتادة ان لا اذن بعد ما على خطية وقيل بما اذنت عن العتوة فلن استعملها الا في مظاهرة اولياك والحق ما عانتك والامانة بك **قال** ابن عباس لم يستثن اي فلم يبق ان يشك الله فليا في اليوم الثاني كما قاله **قال** **فاصبح في العتوة** اي التي قيل القتل فيها **صاحبها** اي بسبب قتله له **بني قيس** اي ينظر ما بنا له من حجة القتل قال المعنوي والترتب انظار المذكور وقال الكلبي ينظر ما بوفته **به فاذا** اي بفتاة **الذي استنصره** اي طلب نصرة من سببته **بالاقتضى** اي يطلب ان يزيل ما يورث بسببه من الضمير **قال** **له** اي لهذا المستنصر **سجدة** اي صاحب ضلال **قال** **صفت** اي كواض الضلال **عزف** اي كونه ما وثقه بالامس لم يكونه عن العتوة لم لا يقتضيه وان كنت مطورا ما وثقه من سببها **قال** **ان امره** اي اشارة فان مراد **ان** **ببطش** اي موسى عليه السلام **الذي هو** **قال** **قال** **لوسى** والاسرائيلي لانه لم يكن على ربهها ولان النبل كانوا العبادي